هذا عهدي فاسمعوا له واطيعوا وبايعوا لمن سميت
هذا الكتاب قال فبايعوه رجلا رجلا ثم خرج بالكتاب
مختوما بيد رجا قال رجا فلما افترقوا اجاني عمر بن
عبد العزيز وقال يا ابا المقدام ان سليمان كانت
لي عنده حرمة ومودة وكان ذي برا ملطفا فانا
اخشى ان يكون قد اسند الي من هذا الامر شيا فانا
انشدك الله وحرمتي الا اعلمتني ان كان ذلك
حتى استعفيه الان قبل ان تاتي حال لا اقدر فيها
على ذلك فقال رجا لا والله ما انا بمخبرك حرفا فذهب
عمر عضبان قال رجاء ولقيني هشام بن عبد
الملك فقال يا رجا ان لي حرمة ومودة قديمة
وعندي شكرا فاعلمني اهذا الامر الي فان كان
الي علمت وان كان الى غيري تكلمت فليس مثلي فضره
ولا يجيء عنه هذا الامر فقال الله ان لا اذكر اسمك
ابدا فاعلمني وقلت له لا والله لا اخبرك ابدا حرفا واحدا
مما اسر الي فانصرف هشام وهو مونس وهو يضرب
باحدى يديه على الاخرى ويقول فالي من اذن يجيء

عني لخرج من عند عبد الملك فوالله اني لعين عند
عبد الملك قال رجا ودخل على سليمان وهو يموت
فجعلت اذا اخذته سكرة من سكرات الموت
حرفته الى القبلة وجعل يقول وهو يفارق لم يان
لك بعد يا رجا حتى فعلت ذلك مرتين فلما كانت
الثالثة قال من الان يا رجا ان كنت تريد
شيا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله قال فحرفته فمات فلما اغمضته سجيته
بقطيفة خضراء واغلقت الباب وارسلت الى زوجته
كيف اصبح فقلت نام وقد نغط فطر الرسول
اليه وهو مغضب فرجع واخبرها فقبلت قال رجاء
واجلست على الباب من اثق به واوصيته ان لا
يريم حتى اتيه ولا يدخل على الخليفة احدا وخرجت
الى كعب بن خامر فجمع اهل بيت امير المومنين
فاجتمعوا في مسجد دابق فقلت بايعوا فقالوا لو اقد
بايعنا مرة وبايع اخرى فقلت هذا امير المومنين
بايعوا على ما امر به ومن شيء في هذا الكتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)